

معايير تصميم المنتجات الصناعية وعلاقتها بتوجيه سلوك المستخدم

أ.د/ سيد عبده أحمد

أستاذ ورئيس قسم التصميم الصناعي- كلية الفنون التطبيقية -قسم التصميم الصناعي بجامعة حلوان- مصر

Dr.sayed1965@yahoo.com

أ.د/ رحاب محمود محمد كامل الهبيري

أستاذ التصميم الصناعي- كلية الفنون التطبيقية -قسم التصميم الصناعي بجامعة حلوان- مصر

وكيل الكليه الدراسات العليا والبحوث - جامعة ٦ أكتوبر

Rehab_elhebarry.art@o6u.edu.eg

م/ أحمد سامي عبدالله

معيد/ قسم تصميم منتجات بكلية الفنون التطبيقية- جامعة ٦ أكتوبر

Ahmed.sami.art@o6u.edu.eg**المخلص:**

يعد سلوك المستخدم ضمن أحد مهام المصمم الصناعي بصفة اساسيه وذلك من خلال دراسة العلاقة بين "المستخدم، المنتج ، البيئة " و تقدير العوامل المختلفة للاستخدام لفهم وتحليل سيكولوجية المستخدم. ويتمثل سلوك المستخدم في كل من افعاله و استجاباته التي تصدر عنه عند تعامله مع المنتجات المختلفة وحيث أن تصميم منتج جديد او تطويره يتطلب دراسة سلوك المستخدم وكذلك الخصائص والاحتياجات التي يتطلبها المستخدم وتنفيذ الحلول التي تتناسب مع ذلك وبالتالي وضع المستخدم كمحور لعملية التصميم، وتعد مرحلة الاستخدام من أطول مراحل دورة حياة المنتج والذي يتضح من خلالها تأثير المنتج على البيئة او الانسان خلال عملية الاستخدام وما يحمله المنتج من مخاطر وقد اهتم التصميم البيئي التقليدي بتقليل الاثر السلبي لاستخدام المنتجات الصناعية على البيئة خلال مرحلتى (ما قبل و بعد) الاستخدام وتصميم المنتجات المستدامة من خلال (استخدام خامات قابلة لاعادة التدوير او التصميم القابل للتفكيك) وذلك لتحسين كفاءة استخدام الطاقة واستثمار الموارد المحددة، ولكن هذا لا يحدث فرقا دائما بسبب انماط السلوك غير المستدامة، وتعتبر دراسة سلوك المستخدم مجال واسع ومعقد إلى حد كبير، حيث تتعدد الآراء وجهات النظر التي تناقش هذا الموضوع، وكان من الضروري البحث بين هذه الآراء لتفسير وتوقع سلوك المستخدم الذي يساهم في وضع سياسة تصميم المنتج، وتوجد العديد من العوامل سواء الداخلية أو الخارجية التي تؤثر في سلوكه، حيث أنه كلما توفر الفهم الكامل لهذه العوامل أدى إلى تفهم سلوك المستخدم، ومن ثم اتخاذ قرارات التصميم التي تؤدي الى الحفاظ على البيئة وتحقيق الاستدامة للوصول إلى النتائج المطلوبة لاستراتيجيات التصميم للسلوك و توجيه سلوكيات المستخدمين للأفضل والأستفادة من مرحلة الإستخدام للمنتج والعمر الزمني.

اشكالية البحث Research Problem

تتمثل مشكلة البحث في حاجة المصمم الصناعي الى المعرفة اللازمة لتحقيق المفاهيم الشاملة للإستدامة من خلال دراسة سلوك المستخدم وتحديد الحواجز التي تعيق تحقيق النتائج المطلوبة لإستراتيجيات التصميم للسلوك المستدام ، واختيار طرق التصميم الانسب للتغلب على تلك العوائق لتطبيق مفاهيم الاستدامة في تصميم المنتجات/النظم/الخدمات وضمان استدامتها .

هدف البحث Research Objective

يهدف البحث الى عمل دراسة لسلوك المستخدم وتفاعله مع البيئة والمتغيرات الطارئة على سلوكه مع تفاعله مع المنتجات الصناعية وتأثير ذلك على المعايير التصميمية لدى المصمم ، وذلك للحد من التأثير السلبي على البيئة نتيجة سلوكه مع المنتج فى مرحلة الأستخدام .

فرض البحث Research hypotheses

عند تزويد المصمم بالمعرفة الكافية عن السلوك المستخدم يتمكن المصمم من دمج وتطبيق استراتيجيات التصميم لتغيير سلوك المستخدمين فى العديد من المجالات ومعرفة القدرات والقيود التى تشكل السلوك والتغلب عليها مما يحقق اقصى درجات الاستفادة من استخدام المنتج وتحقيق مفهوم الاستدامة الشامل.

منهج البحث Research Methodology

يقوم البحث على المنهج الاستنباطى

خطة البحث Research plan

تشمل خطة البحث مجموعة من المراحل المتكاملة

- 1- مرحلة الاستقصاء وجمع المعلومات والتى تتضمن جمع معلومات وبيانات خاصة بسلوك المستخدم وما يتضمنه من دراسة لمرحلة الاستخدام وخبرة المستخدم والاستفادة منها فى ايجاد العلاقة بين المنتج والمستهلك
- 2- مرحلة التحليل وفى هذه المرحلة تصنيف وتحليل وتقييم المعلومات التى تم التوصل اليها فى مرحلة الاستقصاء وجمع المعلومات
- 3- مرحلة الاستنباط يتم فى هذه المرحلة بناء قاعدة معرفية لأنواع استراتيجيات التصميم المختلفة وارتباطها بالسلوك المستخدم وكيفية دمج وتطبيق تلك الاستراتيجيات وانماط المستخدمين وتصنيفهم لدى المصمم الصناعى للوصول الى افضل النتائج من أجل تحقيق استدامة شاملة
- 4- مرحلة النتائج والتوصيات وفيها يتم عرض النتائج والتوصيات التى تم التوصل اليها وتطبيقها فى مجال التصميم الصناعى

الكلمات المفتاحية Keywords

السلوك الإنسانى - النماذج السلوكية - السلوك المستخدم - التصميم للسلوك المستخدم